

## تاج العروس من جواهر القاموس

قلت : وفي حديث بَدْرٍ " أَنْ أَبَا سُفْيَانَ بَعَثَ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ فَأَحْرَقَا صَوْرًا مِنْ صِرَانِ الْعُرَيْضِ " . الصَّوْرُ : شَطْرُ النَّهْرِ وهما صَوْرَانِ . الصَّوْرُ : أَصْلُ النَّخْلِ قال : .  
 كَأَنَّ جِدْعًا خَرَجًا مِنْ صَوْرِهِ ... ما بَيْنَ أُوذُنَيْهِ إِلَى سِنِّ صَوْرِهِ .  
 وقال ابن الأعرابي : الصَّوْرَةُ : النَّخْلَةُ . الصَّوْرُ : قَلَاعَةٌ وقال الصَّاعِقِيُّ :  
 قَرِيبةٌ عَلَى جَيْدِ قُرْبِ مَارِيْنِ . الصَّوْرُ : اللَّيْتُ بكسر اللام وهو صفحةُ العُنُقِ . وَأما قول الشاعر : .

" كَأَنَّ عُرْفًا مَائِلًا مِنْ صَوْرِهِ . فَإِنَّهُ يَرِيدُ شَعَرَ النَّاصِيَةِ . وَبَدْنُ صَوْرٍ بِالْفَتْحِ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي هِزْجَانَ بْنِ يَقْدُمَ بْنِ عَنزَةَ . الصَّوْرُ بِالضَّمِّ : الْقَرْنُ يُنْفَخُ فِيهِ وَحَى الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْكَلْبِيِّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى " يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصَّوْرِ " . وَيُقَالُ : هُوَ جَمْعُ صَوْرَةٍ مِثْلُ بُسْرٍ وَبُسْرَةٍ أَي يُنْفَخُ فِي صَوْرِ الْمَوْتَى لِلأرواحِ قال : وَقَرَأَ الْحَسَنُ " يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصَّوْرِ " . قلت : ورُوِيَ ذَلِكَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَقَدْ خَطَّاهُ أَبُو الْهَيْثَمِ وَنَسَبَهُ إِلَى قِلَابَةِ الْمَعْرِفَةِ وَتَمَامِهِ فِي التَّهْذِيبِ . صَوْرٌ بِلَامٍ : دَسَخِلَ بِحَرْفِ الشَّامِ مِنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارِكِ الصَّوْرِيُّ وَجَمَاعَةٌ مِنْ مَشَائِخِ الطَّبَّيْرَانِيِّ وَآخَرُونَ . وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَوْرٍ يَا كَبُورٍ يَا هَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاعِقِيُّ وَيُقَالُ : ابْنُ صَوْرٍ وَهُوَ الْأَعْوَرُ مِنْ أَخْبَارِهِمْ أَي الْيَهُودِ قَالَ السُّهَيْلِيُّ : ذَكَرَ النَّعْشَاءُ أَنَّهُ أَسْلَمَ ثُمَّ كَفَرَ أَعَادَنَا مِنْ ذَلِكَ . الصَّوَارُ كَكِتَابٍ وَعُرَابٍ : الْقَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ قَالَ اللَّيْثُ وَالْجَمْعُ صَيْرَانٌ كَالصَّيَارِ بِالْكَسْرِ وَالتَّحْتِيَّةُ لُغَةٌ فِيهِ . وَالصَّوَارُ كغُرَابِ لُغَةٌ فِي الصَّوَارِ بِالْكَسْرِ وَلَا يَخْفَى أَنَّهُ تَكَرَّرَ فَإِنَّهُ سَبَقَ لَهُ ذَلِكَ أَوْ أَنَّهُ كَرُمَّانٍ فِي اللِّسَانِ : وَالصَّوَارُ مَشْدُودٌ كَالصَّوَارِ قَالَ جَرِيرٌ : .  
 فَلَمْ يَبْقَ فِي الدَّارِ إِلَّا الثُّمَامُ ... وَخَيْطُ النَّعَامِ وَصَوَارُهَا . وَلَعَلَّ هَذَا هُوَ الصَّوَابُ فَتَأْمَلْ . الصَّوَارُ وَالصَّوَارُ : الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ وَقِيلَ :  
 الصَّوَارُ وَالصَّوَارُ : وَعَاءُ الْمِسْكِ وَقِيلَ : الْقَلِيلُ مِنَ الْمِسْكِ وَقِيلَ :  
 الْقَطْعَةُ مِنْهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ " وَتُرَابُهَا الصَّوَارُ " يَعْنِي الْمِسْكَ وَصَوَارِ الْمِسْكِ : نَافِجَتُهُ . جَ أَصْوَرَةٌ فَارِسِي . وَأَصْوَرَةٌ الْمِسْكِ : نَافِجَتُهُ وَرَوَى بَعْضُهُمْ بَيْتَ الْأَعَشَى : .

" إِذَا تَقُومُ يَضُوعُ الْمِسْكُ أَصْوَرَةٌ وَالزَّبَقُ الْوَرْدُ مِنْ أَوْدَانِهَا شَمَلٌ . وقد جَمَعَ الشاعر المعنيين في بيت واحد فقال : .  
إِذَا لَاحَ الصُّوَارُ ذَكَرْتُ لَيْلَى ... وَأَذْكَرُهَا إِذَا نَفَخَ الصُّوَارُ .  
الأولَى : قَطِيعُ الْبَقَرِ والثانية : وَعَاءُ الْمِسْكِ . وَضَرَبَهُ فَتَمَّوَّ رَأْيَ سَقَطَ وَمِنَ الْحَدِيثِ " يَتَمَّوَّرُ الْمَلَكُ عَلَى الرَّحِمِ " أَيْ يَسْفُطُ . وَصَارَةُ الْجَيْلِ : أَعْلَاهُ قَالَ الصَّاعَانِي : رَأْسُهُ وَسُمِعَ مِنَ الْعَرَبِ فِي تَحْقِيرِهَا صُؤَيْرَةٌ . الصَّارَةُ مِنَ الْمِسْكِ : فَأُورَتُهُ . صَارَةٌ : ع وَيُقَالُ : أَرْضُ ذَاتُ شَجَرٍ وَيُقَالُ : اسْمُ جَيْلٍ وَهَذَا الَّذِي اسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا عَلَى الْمَصْدَفِ وَقَالَ : إِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْهُ وَهُوَ فِي الصَّحَاحِ وَغَفَلَ عَن قَوْلِهِ : مَوْضِعٌ وَسَقَطَ مِنْ نُسْخَتِهِ فَتَأَمَّلْ . الْمُصَوَّرُ كَمُعْطَّمٍ : سَيْفٌ يُجَيَّرُ بِنِ أَوْسِ الطَّائِيِّ . وَالصُّوَارُ بِالْكَسْرِ : صِمَاغَا الْفَمِ وَالْعَامَّةُ تُسَمِّيهِمَا الصُّوَارَيْنِ وَهُمَا الصَّامِغَانِ أَيْضًا وَفِي الْحَدِيثِ " تَعَهَّدُوا الصُّوَارَيْنِ فَإِنَّهُمَا مَقْعَدَا الْمَلَكِ " . هُمَا مُلْتَقِي الشِّدْقَيْنِ أَيْ تَعَهَّدُوا لِحَدِّمَا بِالنَّظَافَةِ . وَصُورَةٌ بِالضَّمِّ : ع مِنْ صَدْرٍ يَلَامُ لَامَ قَالَتْ ذُنَيْبَةُ ابْنَةُ زُبَيْدَةَ بْنِ لَأْيٍ الْفَهْمِيَّةُ : .  
أَلَا إِنَّ يَوْمَ الشَّرِّ يَوْمٌ بِصُورَةٍ ... وَيَوْمٌ فَنَاءِ الدَّمْعِ لَوْ كَانَ فَانِيَا .  
قَالَ الْجُمَحِيُّ : صَارِي مَمْدُوعَةٌ مِنَ الصَّرْفِ : شِعْبٌ فِي جَيْلٍ قُرْبَ مَكَّةَ وَقِيلَ : شِعْبٌ مِنْ زَعْمَانَ قَالَ أَبُو جَرَّاشٍ : .  
أَقُولُ وَقَدْ جَاوَزْتُ صَارِي عَشِيَّةً ... أَجَاوَزْتُ أَوْلَى الْقَوْمِ أَمَ أَنَا  
أَحْلُمُ